

مليون درهم ميزانية «أدكس» لدعم تمويل الصادرات 2021 735



وافق مجلس إدارة صندوق أبوظبي للتنمية على تخصيص 735 مليون درهم، (200 مليون دولار) ميزانية؛ لدعم مكتب أبوظبي للصادرات «أدكس» للعام 2021، وذلك بهدف المساهمة في تعزيز الصادرات الوطنية؛ باعتبارها إحدى الركائز الأساسية لتحقيق النمو الاقتصادي في الإمارات. وشهد حجم ميزانية «أبوظبي للصادرات» للعام الحالي نمواً بنسبة 33.3% مقدارها 184 مليون درهم، مقارنة بميزانية 2020.

والتزم مكتب أبوظبي للصادرات «أدكس»، بعمليات تمويلية بقيمة 500 مليون درهم، (136 مليون دولار) في سنته الأولى لبدء عملياته التشغيلية عام 2020 على هيئة قروض و ضمانات؛ لتمويل المستوردين والمشتريين من الخارج، لشراء سلع وخدمات من الشركات الإماراتية في القطاعات غير النفطية.

الصورة



دعم الاستراتيجية الوطنية

ويسهم الوصول إلى تمويل الصادرات الذي يوفره «أدكس» في دعم الاستراتيجية الوطنية للصناعة والتكنولوجيا المتقدمة والتي تهدف إلى النهوض بالقطاع الصناعي في الدولة وتوسيع حجمه ونطاقه، كاستراتيجية حكومية هي الأشمل من نوعها للسنوات العشر المقبلة.

وقال محمد سيف السويدي، مدير عام صندوق أبوظبي للتنمية، رئيس اللجنة التنفيذية لمكتب أبوظبي للصادرات: إن الهوية الصناعية الموحدة «اصنع في الإمارات» والتي تم الإعلان عنها مؤخراً، تعزز الأهمية الاستراتيجية للقطاع الصناعي في الدولة، وتسهم في تحقيق أهدافنا المستقبلية للتنمية الاقتصادية المستدامة، لافتاً إلى أن تعزيز وتنويع القدرات الصناعية، يوفر المزيد من الفرص؛ لمواصلة نمو قطاع التصدير لدولة الإمارات. وأشار إلى أهمية التوسع في تنمية الصادرات الوطنية؛ لما تمثله من فرصة استراتيجية لدولة الإمارات؛ لدعم تواجد صناعاتها في الأسواق الخارجية، موضحاً أنه وفي الوقت الذي يواجهه المشترون والشركات في الخارج العديد من التحديات في تشغيل واستمرارية سلاسل التوريد ونقص السيولة، يُمكن التمويل الذي يوفره «أدكس» الشركات المحلية من توسيع نطاق أعمالها والنفوذ إلى أسواق جديدة والاستفادة من الخدمات التمويلية والحماية التي يقدمها «أبوظبي للصادرات»، بما يسهم بشكل فوري، وعلى المدى الطويل، في تحقيق أهداف استراتيجية «مشروع 300 مليار» الوطني لدعم الاقتصاد وتعزيز تنافسيته من خلال زيادة معدلات الصادرات الوطنية.

ميزة استراتيجية قوية

ويمنح تزويد المشتريين الخارجيين بالتمويل اللازم الشركات الإماراتية ميزة استراتيجية قوية، لا سيما في إطار المناخ الاقتصادي الحالي، الذي يشهد العديد من التحديات المتمثلة في صعوبة الوصول إلى التمويل التجاري في العديد من الأسواق العالمية الناشئة. كما تقلل عملية تمويل الصادرات المخاطر المالية التي قد تواجه المصدرين الإماراتيين أثناء قيامهم بالعمليات التجارية الدولية، مما يمكن الشركات من التوسع بأمان في الأسواق الاستراتيجية. وخلال عام 2020، عزز مكتب أبوظبي للصادرات علاقات التعاون مع مجموعة واسعة من الشركاء الاستراتيجيين في مختلف إمارات الدولة؛ حيث قام بتعريف قادة الأعمال والشركات الوطنية بكيفية الوصول إلى خدمات تمويل الصادرات التي يقدمها والاستفادة منها، كمحفز لتسريع النمو الاقتصادي في أعقاب التداعيات السلبية التي خلفتها جائحة كورونا المستجد على الأسواق العالمية، والاضطرابات الكبيرة التي تعانيتها سلاسل التوريد بسبب الجائحة.

مزايا الريادة عالمياً

من جانبه، قال سعيد الظاهري، مدير عام مكتب أبوظبي للصادرات بالإنباء: تمتلك الشركات الإماراتية، العديد من المزايا لتحقيق الريادة عالمياً أكثر من أي وقت مضى، خصوصاً مع الأدوات والخدمات التي تقدمها أدكس لتمويل نمو صادراتها والتوسع في الأسواق العالمية.

وأضاف: «يعمل «أبوظبي للصادرات» على تشجيع قادة الأعمال الإماراتيين ومساعدتهم؛ لتعزيز مكانتهم كشركاء تجاريين يتمتعون بالثقة في الأسواق العالمية، لا سيما وأن الشركات الإماراتية تتمتع بوضع مميز على الساحة العالمية، ولديها إمكانيات واعدة لتحقيق النمو خلال عام 2021، وذلك بفضل الإجراءات الفعالة التي اتخذتها دولة الإمارات لمواجهة تداعيات جائحة «كوفيد -19» ومعالجتها بوقت قياسي، إضافة إلى الجهود المبذولة لدعم مؤشرات النمو». «والتعافي الاقتصادي للدولة».

